



الفنانة شوق (تصوير حسن يونس)

تعد مشاركتها مع الفنانين الكبار من الأعلام التي تحققت شوق: الأدوار التي أؤديها تكون عما أريده وبعيدة عن الإساءة

كتب مشاري حامد

من قيود الزمن إلى لحظة ضعف وصولاً إلى أم البنات محطات وقفت عندها الفنانة الشابة شوق وهو تميز بالنسبة لها كونها تشارك في أعمال درامية يكون لها صدى عند المشاهدين وهي التي تطمح أن تدخل إلى قلوب الناس عن طريق الشخصيات التي تؤديها وخلال مشاركتها في المسلسل الجديد نجد أنها اتخذت لنفسها وضعية مختلف في الشكل وسيرها الجميع بشكل مختلف عما ظهرت فيه من أعمال سابقة.



يا هلا ومرحباً بالضيوف

أغير شخصيتي تماماً كشكل وأداء الأدوار مختلف وأحب أن أقدم الشيء الجديد

عملت مرة واحدة مع مسرح الشباب وكانت فرصة جميلة

● حالياً تشاركين في مسلسل أم البنات ما احساسك عن الدور الذي ستؤديينه؟
■ الدور أحسن انه جاد أكثر من الأعمال السابقة التي أديتها مثل «قيود الزمن» حيث ظهرت في قالب كوميدى عفوي بشخصية البنت المراهقة المدللة التي لا يهتمها سوى الأكل والنوم وكذلك في «لحظة ضعف» شخصية الفتاة التي تعتنش على التسول مع أختها وهما تلجئان إلى الكذب إضافة إلى الحقد وتجربتي مع الفنانة لطيفة المجرن في مسلسل «دروب» مجسدة دور «زينب» التي تقع في حب عبدالرحمن وهو أخ رب العمل الذي يعمل لديه والدها الفقير أما شخصيتي في «أم البنات» فهي جدية وطموحة و شخصيتي هي بنت اسمها رديئة لأول مرة أؤديها وهي شخصيتها قوية وتحب الوصول إلى الشيء الذي تريده بجهود من دون مشاركة أحد معها أو استشارة وتحب شاباً معها في الجامعة ولكن لا تجد أي قبول منه وتجد اتجاهها من ابن عمها لكي يتزوجها وهي شخصية بسيطة وأن شاء الله تتنازل إعجاب الجمهور.

● ومشاركاتك في المسرح؟
■ عملت مرة واحدة مع مسرح الشباب وكانت فرصة جميلة والتمثيل هواية والله وفقتي في أعمال عدة وأمثل.

● ما الذي تغلبينه في حال وجود أكثر من عمل تشاركين فيه؟
■ أغير شخصيتي تماماً في الشكل

«لا يمكننا الكتابة على صفحة سوداء».. رحلة غنائية تبحث عن «نور» الإبداع

خالد زكي وليلى علوي أحسن ممثل وممثلة وطلعت زكريا الحاضر الغائب في الأوسكار المصري



فريق «أنثروبولوجي»

كتب شريف صالح

في الفن، كما في الحياة، نخضع لأنماط كثيرة سائدة لم تعد تخير احساساً ولا تعمق وعياً، فنشاهد فيلماً كأننا لم نشاهده أو نسمع أغنية لا تترك في القلب ذكري.

هذا النمط الاستهلاكي السائد والمربع يخير رغبة البعض في التمرد عليه وتجاوزه بحثاً عن أرض بكر لم تطأها قدم وساء صافية لم يلوثها أوها. الأمر أشبه بـ «ثورة» صغيرة بلا ضحايا ولا دم، وهذا تقريبا مع تفعله الفنانة الشابة إيما مع أعضاء فرقتها «أنثروبولوجي». مجموعة من الشباب يهونون الغناء والعزف والرقص والتمثيل، وأيضا الرغبة في التمرد والتمايز عن السائد.

الا يقولون «الفنون جنون»؟ طبعاً جنون لذيذ يضي لنا طرقاً غير معهودة في الواقع والحياة وحتى داخل النفس البشرية.

أذن نتطرق فرقة أنثروبولوجي من معادلة «التغيير»، فالجيل الشاب يحل محل جيل الكبار، والفنون الشابة أيضاً تأخذ مكان الفنون التي شاخت وعجزت عن تطوير أدواتها.

وبعد أن كنا نردد مقولات جاهزة مثل «الأعراق في المحلية يؤدي إلى العالمية» تبدو الآن أنها مقولة كاذبة، فالإنسان كائن عالمي بطبعه أينما كان موقعه في جغرافية العالم، ولا يحتاج سوى أن يكون بأحلامه وقيمه وحواسه في قلب هذا العالم مرة واحد وإلى الأبد. وليس أفضل من الموسيقى كلغة عالمية يعيها جميع البشر ولا تحتاج إلى ترجمة من هنا تحفل الموسيقى مكاناً بارزاً في تجربة «أنثروبولوجي» فهي القاعدة أو الأرضية الصلبة للعروض، ورايتنا مزيجاً مبهراً من الإيقاعات الإسبانية واليابانية والعربية والأميركية، يتشكل بالأساس عبر الآلات الوترية مثل الغيتار والبيانو.

وتأتي «الصورة» في المرتبة الثانية بعد الموسيقى، إذ تمنح الصورة نفسها مثل حفريات أو «شواهد» حية على بشر وحضارات، فنرى مثلاً على الشاشة في الخلفية صورة فيلمية للمفاضل اليساري الأشهر أرستو شبي غيفارا أو صوراً فوتوغرافية للراهب الأشهر في تاريخ روسيا القيصريه غريغوري راسبوتين الذي اشتهر بتناقض تصرفاته ما بين التقوى والورع والأفعال الإباحية وقيل أنه كان على علاقة بزوجة القيصر وقتل على يد أقارب القيصر نفسه.

فريق العمل

إنتاج وإخراج وبطولة: إيما شاري ومنتز العيسى.
الشكري ومنتز العيسى.
بياتو: فيفي.
غيتار: أحمد الكندري.
إيقاع: نهاد جاد.
المسودون: إيما، أسامة الخرس، علي عبدالرسول، ونهاد جاد.
مصمم الأزياء: فهد.
التمثيلات: عبدالله الشمري ومنتز العيسى.
مساعد فني: خالد الشمري مدقق لغوي: خالد سليم.



محمد هاني



خالد زكي

أحسن ممثلة دور ثان عن دورها في الفيلم نفسه. كما حصد السيناريست يوسف معاطي جائزة أحسن سيناريو عن فيلم «طباخ الرئيس»، في حين حصد المخرج محمد يس جائزة مخرج عن فيلم «الوعد»، وديدر التصوير محسن أحمد على جائزة أحسن تصوير عن الفيلم نفسه، والموسيقار ياسر عبدالرحمن على جائزة أحسن موسيقى عن فيلم «حسن ومرقص»، وأيمن فتحى على جائزة أحسن بدور عن الفيلم نفسه.

وتسلمها عنه الفنان خالد زكي، كما حصلت الفنانة ليلى علوي على جائزة أحسن ممثلة عن دورها في فيلم «الوان السما السبعة».

أما جائزة أحسن ممثل فيلم كوميدى فحصل عليها محمد هنيدي عن دوره في فيلم «ميروك رمضان أبو العلمين حمودة»، أما جائزة أحسن ممثل دور ثان فكانت من نصيب ماجد الكدواني عن دوره في فيلم «كباريه»، وحصلت دنيا سمير غانم على جائزة

القاهرة - محمد مدحت

أقامت الجمعية المصرية لفن السينما برئاسة د. عبد المنعم سعد وتحت رعاية وزير الثقافة الفنان فاروق حسني حفل توزيع جوائز أوسكار السينما المصرية للفنانين لأفلام عام 2008 حيث حصل الفنان خالد زكي على جائزة أحسن ممثل عن دوره في فيلم «طباخ الرئيس»، وحصل الفنان طلعت زكريا على جائزة لجنة التحكيم الخاصة عن الفيلم نفسه

حاتم فهمي «بحبك قوي» حصرياً على الـ «يوتيوب»

حدد المنتج أحمد الدسوقي مدير عام شركة «جود نيوز فور ميوزيك» الإثنين الماضي الموافق 23 فبراير ليُعرض أحدث كليب للنجم الشاب حاتم فهمي وأغنية «بحبك قوي» على قناتي «مزكا» و «زرووم».

وقرر أن تعرض قبلها بساعات عدة على قناة الشركة بموقع الـ «يوتيوب» على الإنترنت حوالي الساعة العاشرة من مساء الأحد 22 فبراير.

أغنية «بحبك قوي» من كلمات الشاعر هاني عبد الكريم والحنان حاتم فهمي وتوزيع أشرف أبو زيد، والأغنية من إخراج يونس، وتم تصويرها من حفلات كبيرة عدة أحيائها حاتم مؤخراً. وطرحت الأغنية ضمن اليوم كوكيتل «جود نيوز 1» الذي طرحته الشركة في شهر يوليو 2008، وضمن أغاني النجوم جنتا ومحمد نور وحاتم فهمي وإيساف ومحمد قحاح والصوت الجديد أحمد رجب.

أما عن كليب «بيدق قلبى»، فلقد انتهى حاتم من تصويره في لبنان مع المخرج محمد فايزي ومدير التصوير يحيى فهمي، حيث عاد منها منذ أيام بعد شفائه من الإصابات والكدمات التي تعرض لها إثر سقوطه وهو يتزجل على الجليد هناك.



تنطلق فرقة h نثروبولوجي من معادلة «التغيير».. الجيل الشاب يحل محل جيل الكبار



إيما بطلة ومخرجة العرض

وإذا عدنا إلى عنوان العرض «لا يمكننا الكتابة على صفحة سوداء» فهو يشكل دعوة للتساؤل وإثارة الدهشة والغرابة.. وفي الوقت نفسه يحمل أمية مضرة لفتح مزيد من النوافذ لشمس الإبداع، فالفعل الإبداعي فعل نوراني لا يتم في الظلام والسواد والخفاء. أنه فعل مسكون بالرغبة في خلق عالم أفضل ومد جسور المحبة بين جميع البشر. ومن عنوان العرض إلى عنوان الفرقة ذاتها وهو «أنثروبولوجي» ورغم الطابع العلمي الجاف والتقبل على اللسان، فهو مصطلح يشير إلى ما يسمى «علم الإنسان» والدراسة في تاريخ البشر وأعرافهم وأصنافهم، وبدلاً من تلك الدراسة العلمية الجافة والبحث في الحفريات والهياكل الملموسة تحت طبقات التراب، تبحث الفرقة في التاريخ الثقافي والفني والإبداعي لهذا الإنسان. ومن ثم يتحول الكون كله إلى مسرح يحكي قصة عظيمة عن البشر، أو كتاب حافل بالأغلاز والأساطير، أو أغنية تهديد قلب طفل أو موسيقى تعانق الحواس إلى الأبد.

ويضاف إلى ثنائية الصورة الثابتة المتحركة أو الفوتوغرافية والفيلمية، ما يمكن أن نسميه الصورة المسرحية من خلال حركة المغنن والعازفين على خشبة المسرح، من خلال تغيير طبيعة الإضاءة أو الحركة البطيئة المبالغ فيها أو الراقصة أو ارتداء الإقنعة المسرحية والملابس الغربية، وسط العتمة والدخان والفلاشات الملونة.. ما يضاعف من سطوة الصورة على العرض.

من ثم يتراجع دور «اللغة» إلى المرتبة الثالثة، فليس مهماً تماماً أن تفهم كل ما يقال، بل الأهم أن تشعر بمعاناة الإنسان وأن تدرك مركبات النص والسمو في داخل كل نفس، من ثم تصبح النماذج المدانة أخلاقياً أو تاريخياً مثل راسبوتين أو هتلر، بذات أهمية النماذج الإيجابية مثل جبران خليل جبران أو غاندي. فترجمة اللفظة أمر لا يستحق العناية قياساً إلى متعة اكتشاف الذات والشعور بالأصل الإنساني المشترك بين جميع البشر. ورغم أن كلمات الأغاني جاءت بلغات عدة كالإسبانية والإنكليزية والعربية، لكن من السهل أن تدرك أنها جميعاً بمثابة أنشودة رائعة تتخفى في الإنسان في نيله وضعفه، يتساوى في ذلك ما يقوله الفلسطيني محمود درويش في «جداريته» بما يقوله اللبناني جبران خليل جبران في «النبى» أو «ابن الإنسان» أو ما يقوله الإنكليزي السير آرثر هيلز في «أقوال الحكمة».

نخلص من ذلك إلى أن عرض «لا يمكننا الكتابة على صفحة سوداء» هو عرض غنائي مسرحي يهضم في داخله أشكالاً فنية عدة ويرتكز على تنوع الموسيقى وبراءة الصورة وتجاوز حاجز اللغة بحثاً عن المعنى، لذلك فإن الجمهور الذي ينتمي إلى بلدان ولغات وثقافات مختلفة لم يجد صعوبة في التفاعل معه والتأثر به.

واشتمل العرض على حوالي 27 فقرة، متوسط الفقرة تقريباً ثلاثة دقائق، فهي أقرب إلى مقطع شعري أو أغنية قصيرة أو مشهد مسرحي سريع. كأننا إزاء مجموعة من القصص القصيرة المصورة والموسقة، ومن خلالها يحلق الجمهور من أعلى ليرى في لقطة بانورامية تراث وقصص الشعوب، قد لا تكون جميع المقاطع بالقوة والتأثير ذاته، وربما كان من الأفضل تكثيف الفقرات منعا للتكرار والتطويل، لكن الجهد الإبداعي المبذول من فريق العمل كبير جداً في جميع الفقرات.